

## وقعة صفين

[ 178 ] كالليث ليث الغابة المهيج \* إذا دعاه القرن لم يعرج فضربه. ثم خرج إليه محمد بن روضة، وهو يضرب في أهل العراق ضرباً منكراً، وهو يقول: يا ساكنى الكوفة يا أهل الفتن \* يا قاتلي عثمان ذاك المؤتمن ورث صدري قتله طول الحزن (1) \* أضربكم ولا أرى أبا حسن فشد عليه الأشر وهو يقول: لا يبعد إلا سوى عثماننا \* وأنزلنا بكم هواناً ولا يسلى عنكم الأحراننا \* مخالف قد خالف الرحماننا نصرتموه عابداً شيطاننا ثم ضربه فقتله. وقالت أخت الأجلح بن منصور الكندي حين أتاها مصابه، وكان اسمها حيلة بنت منصور: ألا فابكى أختة \* فقد والله أبكىنا (2) لقتل الماجد القمقا \* م لا مثل له فينا أتانا اليوم مقتله \* فقد جرت نواصينا كريم ماجد الجدي \* ن يشفى من أعادينا وممن قاد جيشهم \* على والمصلونا (3) شفاننا من أهلنا \* عراق فقد أبادونا (4) أما يخشون ربهم \* ولم يرعوا له ديننا

(1) ح (1: 330): "أورث قلبى قتله طول الحزن  
(2) في الأصل: "أبلىنا" صوابه في ح (1: 331). (3) البيت لم يرو في ح. وفي الأصل: "والمصلونا" وهى إنما تهجو أصحاب على رضى الله عنه. (4) في الأصل: "قد أبادونا"، وأثبت ما في ح. (\*)